

أفعد فيلم
رعب



إقرأ في العدد 42 من صحيفة إنسان:

لحظّات

بقلم : أسماء عوض 5

أهداف الصراع حول ادلب

بقلم : نصرة الأعرج 4

هل يحكم كورونا العالم؟

بقلم : مصطفى طه باشا 3

حوار مع الكاتبة نوب الدوسري

بقلم : زينب الجهني 18

ليس إله راحمًا قم تقرب

بقلم : ريم الخش 14

كورونا.. يا بخت من زار وخفف

بقلم : فرح الخاصكي 12

والعديد من المواضيع المفيدة والقيّمة

المدير العام ورئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

نائب رئيس التحرير : أ. فيصل بن كريم

سكرتير الصحيفة : أ. نوف الحضرمي | التصميم : أ. بندر بن عفيف

التدقيق اللغوي : أ. أسماء عوض - أ. نبأ المياحي

كُتاب السعودية

أ. زينب الجهني
أ. وفاء آل منصور
أ. مروة الدوسري
أ. الهنوف الشامي
أ. هبة صالح رزق
أ. عبد الله الغامدي
أ. ريهام المالكي
أ. مصعب العمودي
أ. غلا المالكي
أ. حسينة شار

كُتاب سورية

د. ريم سليمان الخش
أ. نصرّة الأعرج
أ. محمد الساري
أ. إيمان هاشم
أ. محمد العلي
أ. عبد القادر زرنخ
أ. هادي حاج قاسم
أ. العنود الأحمد
أ. بيان حلبية
أ. سمر والي

كُتاب اليمن

أ. معتز العلقمي - أ. غيداء نجيب

كُتاب العراق

د. فرح الخاصكي - أ. محمد الحسيني

كُتاب ليبيا

أ. ساجدة الأثرم

كُتاب مصر

أ. هبة أبو زيد

كُتاب فلسطين

أ. ندى دخل الله

كُتاب لبنان

أ. ريم شهاب

كُتاب الإمارات

أ. بدرية الظنحاني

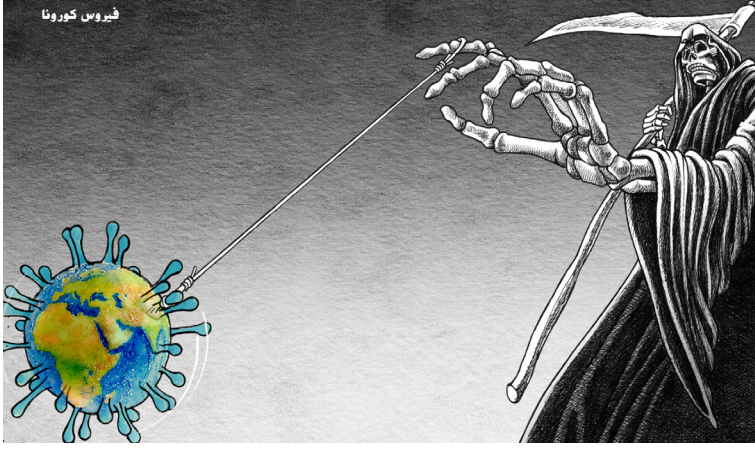
كُتاب سلطنة عمان

أ. جمال الأغبري

للمشاركة عبر الإيميل insan.magazasi@gmail.com

هل يحكم كورونا العالم؟!

“ مصطفى طه باشا ”



مناعة وقوة جسدية؛ كي يتحمل ويتكيّف مع صِعب الحياة، ويواجه واقعه الصعب، بينما الدول الأوربية يطغى المسنين فيها - لذلك يطلق عليها القارة العجوز - نمط حياتها يختلف كثيراً عن الدول ذات الشعوب الفتية والشابة، فلا يوجد لديهم مناعة كافية لمواجهة الفيروس أو قدرة جسدية، وبالتالي هم فريسة سهلة لكورونا، وهذا ما حدث في عموم أوروبا، وحاليًا يحدث في أمريكا، فكورونا بدأ بالانتشار والسيطرة عليها ويوميًا يحصد آلاف الأرواح والمصابين. نجد بأن كورونا شلّ الحركة العالمية، وكأنه شرطي مرور وقام بإيقاف حركة الكرة الأرضية، ويمكننا القول بأن كورونا هو المتحكم والمسيطر على العالم، سواء من الناحية الاقتصادية؛ فقد رُبط الاقتصاد بكورونا، أو من الناحية الرياضية؛ أيضًا رُبطت به، أو من الناحية النفسية؛ فقد أرهب البشريّة وجمّد حركتها، وسيطر عليهم فكريًا وشلّ حركتهم جسديًا. فهل سيبقى العالم في قبضة كورونا، أم سيخرج من هذه البوتقة التي حُبس بها، وهل سنشهد علاج له في القريب العاجل أم ستستمر الجائحة لعدة شهور أخرى؟

تدور معظم نقاشات وكلام سكان الكرة الأرضية حول شيء واحد؛ هو فيروس كورونا، الذي أرهب العالم بأسره، وركب الحكومات وزعزع اقتصاداتها، وتسبب بإفلاس مئات الشركات حول العالم، فهل يمكننا القول؛ بأن كورونا يسيطر على العالم في الوقت الراهن، ويتحكّم بالشعوب؟ هذا السؤال له تفسيرات وتشعّبات كثيرة، إذا أردنا التعمّق فيه، ولكن يمكننا القول بشكل مختصر؛ بأن كورونا نعم يحكم العالم، ويسيطر عليه بشكل كامل، فالخوف والرعب الذي يعيشه الإنسان - وهنا نقصد بالإنسان البشرية جمعاء - يتخطى فكرة الخوف، ويأخذنا للتفكير بأمور أكبر من ذلك، فالحرب النفسية أو الحرب العولميّة البيولوجية التي نعيشها اليوم، قلبت موازين العالم، وغيّرت نظرة الإنسان للدول والتصنيفات التي كانت قائمة عليها، من ناحية الاقتصاد والعلم والحدّثة وال عمران إلى نظرة للإنسان (الكائن البشري) فحسب، وحصرت العالم كله بالإنسان، فلا شيء يفيد لإنقاذه إلا قدرته على التحمّل ومناعته وأسلوب حياته التي كان عليها قبل غزو كورونا لكوكب الأرض، وهنا نجد بأن كورونا بات شبح يسيطر على أوروبا وأمريكا، اللتان تتراسان قمة الهرم العالمي، ونجد الدول البقية تشهد ما يحصل فيها، وتتعجب من هشاشتها وسقوطها في قبضة هذا الفيروس، فالدول النامية؛ دول فتية شابة وطبيعة عيشها تتصف بالصلابة والقاسية وتعتمد على القوة، يكتسب الإنسان فيها

أهداف الصراع الحالي حول ادلب

« نصرّة الأعرج »

حديث البلد



يقول المصدر: « عرقلت الولايات المتحدة بالأيام الماضية (الجمعة ، ٦ مارس) تبني «مجلس الأمن الدولي» إعلانا ، يدعم الاتفاق الروسي التركي لوقف إطلاق النار في محافظة إدلب السورية بناء على طلب روسيا » فما هي حاجة الروس الواقعية لجر اتفاق بوتين / أردوغان الأخير ، من موسكو إلى مجلس الأمن الدولي، فهل هذا هو «عدم استحسان» الجانب الأمريكي، وشركائه «في الاتحاد الأوروبي» ؟ وما الذي يمنع روسيا وتركيا، في حال صدقت النوايا ، من تطبيقه، دون الحاجة للعودة « لشرعيّة » مجلس الأمن؟ هل يكون ذلك مجرد ذريعة لروسيا للتنصّل من شروط الحد الأدنى ، بتحقيق وقف إطلاق نار وحماية المدنيين فلو تمعنا قليلا لرأينا إن المشهد الحالي للصراع في سوريا يتمركز على : أولاً: قضية الشعب السوري الأساسية أحداث تغيير ديمقراطي ، سلمي ، ويفتح أبواب بناء مؤسسات الدولة - دولة القانون والمواطنة المتساوية، في الحقوق والواجبات . ثانياً: تحركات الشعب السوري السلميّة ، ذات المطالبة ، الديمقراطية ، في بدايات ٢٠١١ كانت المسعى الوحيد والأساسي لتحقيق أهداف القضية الوطنية ، الديمقراطية . ثالثاً: انحراف الحراك السلمي عن مسارات الأسلمة، والتطيف ، من قبل أدوات حلف واسع أطرافه متعارضة المصالح أدّى إلى تحول الثورة السلمية إلى صراع و نقله إلى خنادق قوى الثورة المضادة، في جهات المولاة « ، و«المعارضة رابعاً: ليس من أهداف الصراع الحالي ، بأدواته السوريّة ، وأطرافه الإقليميّة والدوليّة ، تحقيق شروط ، وظروف انتقال سياسي ديمقراطي، بما يصب في مصلحة مشتركة لجميع السوريين، بل يتمحور حول سعي الجميع ، قوى « الثورة المضادة »، دون استثناء ، لتقاسم سوريا إلى مناطق حصص ، ونفوذ ، بدماء السوريين جميعاً، وعلى حساب مستقبل مقومات وأسس الدولة السورية.

إذ ليس لأيّ سوري بغضّ النظر عن مواقفه السياسية ، وتخندقاته العسكرية، او قناعاته الدينية ، او انتماءاته الطائفية مصلحة في استمرار الحرب الحالية ، أو في نتائجها ، الراهنة والاستراتيجية. ففي سياق هذا التصوّر العام الوطني والإنساني نحاول فهم ما يدور في خنادق أطراف «الثورة المضادة» كي لا نكون ، كما يريدنا الجميع ، وسائل ووقود، و جنود في معاركه وبالعودة إلى الاتفاق الأخير ، بين الروس والأتراك ليس غريباً أن نجد ، في « العرقلة » الأمريكي « خسارة لبوتين ، و استراتيجية في سوريا إذ و ليس الخاسر الوحيد من عدم تنفيذ اتفاق ٥ آذار على عيوبه، وغموضه ، هو هيبة «أردوغان، وأهداف» هجمته العسكرية الاخيرة- التي تسببت بسقوط آلاف الضحايا أو « سمعة» الرئيس الروسي ؛ الذي لم يحرص سابقاً على « ضمان » تنفيذ أيّ اتفاق وهذا من شأنه أن يخلف نتائج وخيمة على الجميع ، في حال عدم احترام وقف إطلاق النار ، وهو الأرجح ، في ظل غياب المصلحة ، والمصداقية ! و يبقى الخاسر الأكبر هو ، «العقلية» السوريّة ، الطائفية ، التي ما تزال تعوّل على السيّد (الروسي، أو التركي أو الإيراني، أو الأمريكي) ، أو غيرهم من أطراف حلف الحرب ، من أجل إيجاد حلول سياسية ، وطنية شاملة .

لحظات!

“ أسماء عوض

واتزنت العینُ بعيداً عن الانبهار والانخداع بالجماليات الظاهرة؛ وصمّت الأذن، فيالها من لحظة حلوّة مريرة. إنّ الإنسان لا يُدرک ما مَضَى من عمره إلا بعد أن يتعلّم الدرسَ جيّداً، فلمَ لا يهتمّ الآباء بتعليم أبنائهم أن الحياة دروسٌ وعبرٌ؛ وأنها مليئةٌ بآيات النفاق. إنّ تلك اللحظات التي تهتمّ بتفاصيل الحياة وعليها تتوقف عجلتها يجب أن تحظى باهتمامكم ورعايتكم؛ وعليكم دراستها بإتقان؛ حتّى لا تندموا في مقبّل العمر على قراراتٍ اتخذتْ بعثٍ وعشوائيةٍ دون دراسةٍ وتمحيصٍ وفحصٍ؛ كما ندمننا نحن ونديم غيرنا.

المصير؛ وإذ فجأة العين تنظرُ بتمعن؛ تدقُّ النظر؛ وتحدفُّ باستغرابٍ في تلك اللحظة التي كانت سبباً في قلب جميع الموازين؛ حيث جعلت من الحلاوة واللين.. مرارةً وقسوةً. تساؤلاتٌ سريعةٌ تتناوبُ سؤالاً تلو الآخر كسرعة القطار تأتي على عجل؛ أين كان العقل؟!.. لم توقف؟!.. تحكمت المشاعر؛ سيطر القلب؛ انخدعت العين بالمظهر؛ استمتعت الأذن بحلو الكلام وعدوّيته؛ ودقّ القلب حتى كاد أن يتوقف، كل شيء الآن تحرك.. والآن وبعد مرور الأعوام عامّاً يجرّ معه آخر.. انتبه العقل حتى فاق من غيبوبته؛ انضبطت النبضات واعتدلت؛

لكل منا لحظات تمرّ من عمره سريعاً؛ وكأنّ الأمس من الغد قريب، إنّ تلك اللحظات التي نعيشها تترسخ في أذهاننا وذاكرتنا جيّداً، ولكننا عندما نصل لمرحلة عمرية معينة نتذكر ما حدث بالأمس من خلال شريط الذكريات الذي يمرّ أمام أعيننا كقطار سريع لا يتوقف عند جميع المحطات؛ ولكن المتأمل لتلك اللحظات سيضغط زر التوقف بقوة حتى لا تفوته تلك المحطة تحديداً؛ لأنها جذبت وأثارت انتباهه؛ وجعلت فكره يشرد عندها ليتوقف منه كل شيء؛ لأنها بمثابة لحظة حاسمة؛ فقد أصبحت محلاً للانتظار؛ كما كانت نقطة الانطلاق في تحديد

كيف تقي طفلك من أضرار الجلوس على الأجهزة الالكترونية

“ بدرية الظنحاني

٤/ احرص على تذكير الطفل على ممارسة التمارين للرقبة وتمرين العين اثناء الجلوس على الجهاز والتمدد لإعادة نشاط الجسم .
٥/ تذكير الطفل الوقوف بعد كل حصة دراسية ، والتمشي قليلاً.
٦/ احرص على شرب الماء باستمرار .
٧/ تعليم الطفل عند النهوض من المقعد، ينبغي دفع الجسم للأمام إلى طرف المقعد، ومن ثم رفع الجسم، مع الحفاظ على استقامة القدمين.
٨/ متابعة الابناء في ممارسة التمارين الرياضية اليومية حتى يبقى اجسامهم بأصح عافية، فلا شيء أغلى من صحتهم بالنهاية.

تقوس الظهر ، آلام الظهر ، وكذلك آلام الرقبة، الاكتاف ، والصداع، ضعف النظر كل ما تحتاجه هنا يساعدك لحماية طفلك من هذه الأضرار :
١/الجلوس جلسة معتدلة ووضعية صحية. قد يكون الجلوس الصحي غير مريح لطفلك في أول الأمر؛ لأنه لم يألّف الوضعية السليمة، لكن مع الوقت يعتاد جسم الطفل على الجلوس الصحي.
٢/تجهيز أدوات العمل كالشاشة والكرسي للطفل، ووضع لوحة المفاتيح لملائمة هذا الوضع الصحي لنظر وجسد الطفل.
٣/ تعليم الطفل ان يجعل ظهره منتصباً ووضع مسند أسفل الظهر يعمل كدعامة.

الأحكام المُسبقة!

إنسان ومجتمع

“ عبد الله الغامدي

المستفاعة من القيم الإسلامية خير من الجاهلية وكل ما فيها. فعندما ننزل حكماً على امرئ، فلا بد من النظر بتأمل لدين وقيم مجتمعه وعوائد زمانه، فإن جاوزها حكمنا بنقصه وفساده. ومن أمثلة ذلك الكذب في الحديث، هذا من سيئ الأخلاق في الجاهلية والإسلام، وما قصة أبي سفيان مع هرقل عنكم ببيعيد، (فَوَ اللَّهُ لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْثُرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَّبْتُ عَنْهُ). وهنا خلقتُ كان في الجاهلية من الصفات الحميدة عند الشجعان والفرسان وسائر العرب، القتل والسلب والإغارة على القبائل وأخذ الأموال بغير حق، فهم يرونه من الشجاعة ولا منقصة، ومن البطولة والمفخرة، في وقت أن هذا محرماً في ديننا. فهنا قاعدة أسوقها بين يديك تجري كالماء الزلال، تجمع المَشْتَت وتترتب المجتمع. (لا حكم ولا قياس على شيء من غير النظر في الزمان وعوائد أهله).

المتأمل لواقع العقل الجمعي لمجتمعنا، ليحده صدر غالباً أحكاماً مخالفة للصواب، محتمة في حق من عاش في حقبة غير حقبتها، وأخص بذلك ما قبل البعثة، والناظر يجد الكثير من الكتاب وأكثرهم من المتأخرين يذمون تلك الفترة لا أنهم يفتقرون لأصول القيم، فالأخلاق موجودة وأسسها محكمة مبنية، لكنها تفتقر للمسلمات النبوية، والتوجيهات الربانية، (إمّا بعثت لأتمم مكارم الأخلاق). ومن باب تجلية الأمر لهذه التسمية، فهم كانوا جاهلين بالله ودينه الحق، فلما أشرق نور الهدى بمبعث المصطفى صلى الله عليه وسلم، صار العهد عهد علم ونور، فذموا وحكموها لواقعهم الحالي محاكمة ظالمة؛ بسبب نقص الفهم بواقع وخصائص ذلك المجتمع، وقياس مجتمعنا وقيمنا بمجتمعهم وقيمهم، ولا أقول ذلك مطلقاً، فديننا الحنيف ومعتقداته الصحيحة وقيمنا



لم تعودني ولم أصل!

“ فلا المالكي

لم تعودني ولم أصل!! ومتى؟ أراك تتلاشى في حياة كل منا أمامي كل يوم خطوة مرحلة يتوقف عندها للوراء، أراك ترتدي الشخص، لا يستطيع وشاح الصمت، أراك مرورها واجتيازها تغادر كل صباح لتعود والتقدم أو العودة. أحداث، مواقف، صدمات، فقدان، خيبة، كلها تحت مسمى «علمتني الحياة» حتى يتجرد من نفسه ويعيش صراع بين عقله وقلبه وهل يعود! هل أعود يا «أنا»؟! أصبح بيني وبينها أميال ومسافات الأيمال ثم ماذا؟! وكيف أعود بك؟ لم تعودني ولم أصل!

المؤامرة والشَّلْوَو

“ مصعب العمودي

وأخرها ما صرح به فلتة العصر والزمان بأن أكلة الشَّلْوَو هي العلاج للعديد من الأمراض وطاردة لكل الفيروسات وأولها الكورونا لاحتوائها على الثوم!!! الأمر ليس بهذه البساطة ولا تلزمتنا تحليلات أو حلول من بعض صغار العقول، علينا محاربة كل ذلك الدجل بالبحث والتحري وأخذ المعلومات والأخبار من المصادر الرسمية.. كل ما نحتاجه الآن وعي أكبر وكلنا مسؤول.

و أول تلك الأقاويل ما يتردد كثيراً بأنها مؤامرة.. كيف ولماذا ومن المستفيد لا يعلم، المهم أنها مؤامرة!! وعن طرق محاربتة وعلاجه فنرى ونسمع ما يطلُّ عليه بالضحك المبكي والأغرب أن ذلك يُعرض علينا خلال بعض البرامج ووسائل التواصل الاجتماعي فيصدقها البعض ويتداولها.. كشرب الماء الساخن ليدفع بالفايروس إلى المعدة فتقضي عليه!!

في واقع لم نختاره يعيش العالم هذه الأيام أزمةً عصبيةً باجتياح داء ينتشر كالنار في الهشيم لم يتوصل الطب بكل جهوده لعقارٍ مُضاد له إلى الآن بل كان الحجر الصحي هو أسلم الطرق لتفاديه.. ووسط كل هذه الجهود التي تبذلها الحكومات لمحاربة هذا الوباء يظهر لنا على السطح من مُدعي المعرفة والعلم ويُحلل ويُفتي ويهذي على مسامعنا بما لا يدري..

المفتاح السحري

انشر التسامح

"الهتوف الشامي"

" غيداء نجيب "

تتأنق وتهتم بمظهرها! لا يجوز لها ذلك كيف ولم تحصل بعد على المفتاح السحري؟ تضع كحل وأحمر شفاه! كيف لها أن تفعل ذلك قبل امتلاكها المفتاح السحري؟ تستقل بذاتها وتحمل مسؤولية كل شيء دفعة واحدة! ليس قبل المفتاح السحري؟ حتى عند البعض لا يجوز للبنات أن تعتني بنظافتها الشخصية قبل حصولها على ذاك المفتاح السحري؟ أو تعرفين بالمفتاح السحري بمقدورك أن تفعلي ما تشائين! باستطاعتك أن تسافري بل وتشربي الشيشة حلالاً عليك! بإمكانك أن تمتلكي كل شيء وتحققي كل شيء بامتلاكك المفتاح السحري! بل أنت لستي بشيء دون ذاك المفتاح السحري ولا قيمة لك ولا وجود؟ ما ذاك المفتاح السحري؟! الذي تُربّي الأثني وتترعرع وهي تحلم بالحصول عليه لتعيش ولتدخل الجنة أيضاً! لا يهم نوع المفتاح وشكله ومواصفاته ومسمياته ، لا يهم معدنه ولا حالته! المهم أنه مفتاح وحصولك على تلك الأشياء التي لطالما حلمتي بها أمرٌ عائدٌ عليك لا شأن للمفتاح به بعد ذلك؟ فالمهم أنه بين يديك (المهم أنه معلق في رقبتك! المهم أنه مختوم على جبينك!)

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَا يَأْتِلْ أَوْلُو الْفُضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفُوا وَلْيُغْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾.

ويقول د. إبراهيم الفقي « إنها طاقة هائلة أعطاها الله لك تساوي أكثر من ٨٠ مليار دولار، فالحياة قصيرة، ولن يكون لها إعادة، واعلم أنها حياة واحدة ليس لها (بروفة) وإنما هي حياة حقيقية ليس لها إعادة، فإذا ما انتهت لن تعود، فيجب أن تستخدم كل لحظة في حياتك، كأنها آخر لحظة في حياتك فأنت لن تخرج أبداً من هذه الحياة وأنت حي » من يعفو ويصفح عن الناس يشعر بالراحة النفسية ويكون بعيد عن الأمراض النفسية والجسدية كالسكري ، والضغط ، وأمراض القلب ، وسيكون صافي الذهن سليم الصدر بعيداً عن الغل ، والحسد ، ومسائل الكراهية ، والانتقام وسيشعر بانسراح وسكينة في النفس ، التسامح منهج في حياتنا اليومية لنصافح ولنسامح قد يقول بعض منا سامحت كثيراً أو أن زلة صديقي لا تغفر، لا أستطيع التسامح ، والعفو فنصيحة سامحه لأجل الله وتذكر أن العفو من صفات المتقين والمحسنين وأن العفو سبب لمغفرة الذنوب .

أود أن أكون حمامة السلام هذه المرة التي تقتل الخصام وتشر المحبة، والود ، والتسامح فنحن مقبلون على شهر كريم شهر التسامح، والعفو ، والغفران الله يبلغنا، وجميع المسلمين، ويعيننا على الصيام ، والقيام، وغير ذلك قد يطرق المرض أبوبنا وأبواب أحببنا ،ويدركنا الموت لذلك لتسامح، ونترك الخصام أرسل لكل شخص بينك ،وبينه خصام الله يسامحك دنيا، وآخره ،ويتجاوز عنك، والله يسعدك فسامحني أن أخطأت بحقك ،وسامحه لوجه الله ،وأنا سأفعل ذلك أولكم. اللهم سامح كل من أساء إلي واغفر له وتجاوز عنه، لتسامح ، ونصفح ،ولنا في رسول الله أسوة حسنة في موقفه صلى الله عليه وسلم مع أهل مكة: ((لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دخل البيت، فصلى بين الساريتين ثم وضع يديه على عضادتي الباب، فقال: لا إله إلا الله وحده ماذا تقولون، وماذا تظنون؟ قالوا: نقول خيراً، ونظن خيراً: أخ كريم، وابن أخ، وقد قدرت، قال: فياني أقول لكم كما قال أخي يوسف صلى الله عليه وسلم:} لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ {)) وكذلك تسامح الرسول صل الله عليه وسلم مع جاره اليهودي، ومن آيات الله في العفو والصفح و قال الله تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ



إدارة ذاتك مسؤوليتك

“ وفاء آل منصور



فوائد الانترنت في زمن الحظر

“ إيمان هاشم

الكثير منا يتذمر لوجوده في المنزل والحجر الصحي الذي فرض علينا من أجل سلامتنا وسلامة الآخرين.. الملل الذي اجتاح معظم فئات المجتمع ورغم الوسائل الكثيرة المتاحة أماننا للتسلية والفائدة مازلنا نتطلع للمزيد.. بعد الامتحان الكبير الذي تمر به البشرية جمعاء مازال الطمع والشجع يعمي قلوبنا وننسى النعم المتوافرة بين أيدينا.. الإنترنت مثلاً وما يحويه من مواقع لا تعد ولا تحصى للفوائد بمجالات شتى.. والتطبيقات التي تكتسح هواتفنا المحمولة بالتأكيد فيه الكثير من الأشياء الجيدة إن بحثنا عنها.. ولا ننسى بعض المنصات التي فتحت أبوابها للتعليم بشكل مجاني ومتاح للجميع.. ولعل أهمها أن أبنائنا تدرس من خلالها، التعليم عن بعد كان من اللوحات الفنية الخيالية واليوم هو أماننا ولا نريده.. لما لا نسلط الضوء على الأشياء القيمة والجيدة من خلال جلوسنا في هذه الاستراحة.. أليس وجود أولادنا معنا وتدرّيسهم تحت إشرافنا كان مسعى للعديد من الأمهات للتخلص من بعض المدارس السيئة ذات الإدارة الرديئة.. وها هي الفرصة أماننا فلنستغلها بشكل جيد ونعيد ترتيب حياتنا و أولوياتنا بهدوء واتزان ونحسن استخدامنا لوسائل الإنترنت بمعاملاتنا اليومية ولنتذكر فضل الله علينا في أصغر الأمور وأكبرها.

لم يخلد للنوم إلا وقد جعل من نفسه القاضي والجاني كي يعيد ترتيب حساباته مع ذلك اليوم الذي ولى ورحل في كيفية استغلاله والاستفادة منه فيشعر حينها بخفة روحه وانتشائها ومن ثم ينام ككل ليلة مطمئن الفؤاد مرتاح القلب.. كل هذا من بضع دقائق يقضيها مع ذاته العاشقة للتغيير والمحبة للتطوير على كافة الأصعدة، تصنع منه شخصاً حاملاً وناجحاً بإدارته لذاته ورغبته القوية في الصعود قُدماً.. إدارة الذات أكثر شيء نخافه ونستصعبه فليس كل إنسان قادر على إدارة ذاته بالشكل الصحيح الذي يؤهله لصنع يومه ومراقبة تصرفاته.. لذا نجد البعض منا تائه بين مشتتات الحياة لا يعرف ماذا يريد ولا من أين يبدأ بلا هدف وبلا رغبة في نقل نفسه إلى بُعداً آخر، لكن بعد تفشي وباء كورونا وإلزامنا بحضر التجول وملازمة منازلنا أصبح سهلاً على الكثيرين مجالسة ذاته والإنصات لها ومعرفتها بالشكل الصحيح بعيداً عن مشتتات الخارج فلا عذر له، فالوقت كله في قبضته وتحت تصرفه..



الطاقة

بين كسب القلوب وكسرها خيطٌ رفيعٌ فاحذر

« سمر والي

« مرّوة الدوسري

وسلم الكلمة الطيبة، صدقة لا تكلفنا الكثير؛ بل وتوازي الصدقة بالأموال كما قال عليه الصلاة والسلام « والكلمة الطيبة صدقة ». متفق عليه وسواء كان من توجه إليه الكلام قريباً أو بعيداً من أب؛ أم؛ أخ؛ وصديق؛ فلا فرق لأن المحتوى واحد وهو محاولة كسب الود، فطيب الحديث هداية من الله وفضله على عباده الصالحين وهناك ألفاظ مثلاً (بارك الله فيك ، جزاك الله خيراً ، أسعدك الله ...إلخ) فهي تطرب المسمع وتدخل الطمأنينة على القلوب فهي ليست سهماً لكنها تخرق القلوب بعذوبتها ورقفتها . وكما قيل :«الكلمة الطيبة قد تفعل في الإنسان مالا تفعله الأدوية القوية؛ فهي حياةٌ خالدةٌ لا تفتنى بموت صاحبها». فكم من أخ تفرّق عن أخيه؛ بسبب كلمة قالها لو مزجت بماء البحر للوثته، وكم من صديق ابتعد عنه صديقه أو غضب منه بسبب أسلوبه في الكلام؛ وجفاف كلماته وقسوتها؛ ولم يبذل جهده للحفاظ على هذه الصداقة وكما قيل : « بين كسب القلوب وكسرها خيطٌ رفيعٌ اسمه الأسلوب». فليكن أسلوبنا مفتاحنا الذي ندخل به قلوب البشر بلا استئذان؛ وليكن البصمة التي تميزنا عن غيرنا، فما أجمل أن نكون سبباً في جبر قلب أحدهم! وكم من الدعوات ستصل إليك من حيث لا تدري؛ بسبب كلمة صغيرة قلتها لم تلتق لها بالأيام وما وكما قال لقمان الحكيم : « إن من الكلام ما هو أشد من الحجر؛ وأنفذ من وخز الإبر؛ وأمر من الصبر؛ وأحر من الجمر؛ وإن من القلوب مزارع؛ فازرع فيها الكلمة الطيبة؛ فإن لم تنبت كلها نبت بعضها ». الإنسان المؤمن عليه أن يجعل فمه عطراً لا يخرج منه إلا كل طيب وجميل وهو ما سيؤجر عليه من رب العالمين، وعليه أن ينشر عبق هذه الرائحة الطيبة أينما حلّ وارتحل؛ ليبقى أثرها عميقاً في النفس؛ فالنفس البشرية تألف كل ما هو جميل وتفر من كل ما هو قبيح يقول الإمام الشافعي: تعمدي بنصحك في انفرادي وجنّبي النصيحة في الجماعة فإن النصح بين الناس نوعٌ من التوبيخ لا أرضى استماعه وإن خالفتني وعصيت أمري فلا تجزع إذا لم تُعطَ طاعة احفظ لسانك أيها الإنسان لا يلدغك إنه ثعبان كم في المقابر من قتيل لسانه كانت تهاب لقاءه الأقران. فعلى الإنسان أن يكون صريحا وصادقا في كلامه، ويجعل الملائكة لا تكتب إلا ذكرا حسنا.

الكلام الذي نتفوه به نحن مسؤولون عنه ؛ قد يكون رصاصاً قاتلاً، وقد يكون رصاصةً شافيةً، وأنت عليك الاختيار . الرسول صلى الله عليه وسلم يُحب أصحابه رضوان الله عليهم، بيد أنه لمن الفضائل أن يُعلن النبي الكريم ذلك لهم، كيف لا وهو خاتم الأنبياء والمرسلين صاحب الوحي، وها هو الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه حظى بهذا الفضل الكبير، فعن معاذ بن جبل قال: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لأَجِبُكَ، وَاللَّهِ إِنِّي لأَجِبُكَ، فَقَالَ: أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدْعُنِّي فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ) هنا نرى جمال الأسلوب في الكلام والنصح . فطيبة النفوس تحب المدح، فالكلام يغير النفوس فلماذا لا نستخدم الكلام الطيب ونترك أثرا لن يفنى ولن يضيع؟ فكم سمعنا عن أناس تعرضوا لخيبات أمل موجعة، بعد سماعهم للكلمات كانت كالسم القاتل الذي انتشر في الجسد؛ كالنار في الهشيم يُحرق صاحبه ، ويتركه في حالة يُرثى لها. وفي المقابل هناك من يتخيرون أجمل الألفاظ، وأرق العبارات؛ الكلمات؛ أعذب المشاعر في حديثهم؛ ونصحهم، فتكون بمثابة طوق النجاة لهذا الإنسان البائس، بل كزورق الأمل الذي ينقله من ضفة الخيبة والهجم إلى ضفة السعادة والتفاؤل. إن كلمة جميلة تقولها في وقت الشدة تساوي مئات من الكلمات التي تقال وقتي الفرح والسعة. يقول الله تعالى في محكم آياته : (الْم تَر كَيْفَ صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَضَلُّهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (٢٤) تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٥) وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ (٢٦) } [إبراهيم : ٢٤-٢٦] حيث يخبرنا سبحانه عن مدى أهمية اختيار الكلمات والأسلوب المناسب للحديث؛ تفادياً لابتعاد الأشخاص ونفورهم، وهنا تبرز أهمية الكلمة الطيبة وتأثيرها الذي لا يقل عن تأثير السحر على النفس والروح . فشتان بين هذا الأسلوب وذاك؛ الكلام سيخرج بكل الأحوال؛ فلماذا لا يكون كلاماً طيباً؟! فنحن لن نخسر شيئاً بل على العكس سنضيف لرصيدنا الإنساني إن كانت كلماتنا سبباً في إسعاد شخص ما؛ وإدخال البهجة على قلبه الحزين كما قال لقمان الحكيم : « القلوب مزارع فازرع فيها الكلمة الطيبة ، فإن لم تتمتع بثمرها، تتمتع بخضرها» اعتبر نبي الله محمد صلى الله عليه

أصبح من المتداول اليوم كلمة طاقة تكاد تلتصق بكل شيء حتى بالبشر في السابق، فكانت هذه الكلمة في كتب الفيزياء والعلوم، كما أنها كانت ترتبط بالمفاعلات النووية والكهرباء؛ ثم انتقلت إلى حياتنا وأكلنا؛ ونسمع كثيرا بطاقة الشمس؛ طاقة القمر طاقة الأبراج والكواكب؛ طاقة الإنسان؛ وأيضا طاقة الأكل فماذا نعني بكلمة أو مصطلح الطاقة؛ فمعناه هو التأثير بمعنى تأثير الشمس هي طاقة الشمس، وتأثير القمر هو طاقة القمر هل لهما تأثير في الحقيقة: نعم كل شيء له تأثير حتى الأجسام الساكنة لها تأثير؛ إذا فعلا كل شيء طاقة وكل شيء يتأثر ويؤثر، ولا يمكننا أن نلغي كلمة الطاقة لأنها لا تتناسب مع أي معتقداتنا أو أفكارنا أو لأن البعض أصبح يستخدمها بكثرة في الحقيقة إن طاقة الأشياء موجودة وتؤثر علينا باستمرار سواء صدقنا بذلك أم لا، حتى أفكارنا؛ مشاعرنا؛ طعامنا؛ وأجساد من حولنا لها طاقة وتأثير، وكل ما علينا اختيار الأشياء الجيدة لنا وحولنا لأننا سننتأثر بها.



الصداقة تعني الحب

أدب إنساني

“ ربهام المالكي

أمّنت في الآونة الأخيرة أن حزن الصديق معدّي، أضيف أنه تعدى كونه معدّي إلى كونه متعب، لا أمانع أبداً أن يصلني اتصالاً يوقظني من نومي العميق في ساعة متأخرة من الليل كي تخبريني أنك متعبة أو لأنك تودين مشاركتي لأحزانك أو لحاجتك أن أقضي الليل برفقتك؛ ما دمت انت «منال» فإنه يحق لك ما لا يحق لغيرك كيف للصديق أن يتخطى جميع حواجز الخصوصية، وكيف لك أن تتوسطين بشتي أعمالي، كيف لك أن تجعليني كتف لا يميل لأكون سنداً لرأسك وأحزانك تتكئين عليها متى شئت. هل راودك يوماً ما ذلك الإحساس المثلث بالمسؤولية كي نبقي معاً شكراً يا أله لأنك وهبتني صاحبة تشبه قلبي، لا أتردد أبداً وإن كنت محملاً بالضغوطات لأن أكون معك، أنا على استعداد دائم أن أسقط العالم بأكمله من فوق كتفي وأحملك أنت فقط بكامل رضاي وأتباهى وأتغطرس بك، تشبهين الورد الأصفر أو نسمة باردة مرت بالهواء، أو ظل غيمة مثقلة بالمطر، أود أن أتحدث عنك وأصفك وصفاً يغرقك بالمعنى بداخلي، وحب تملك شديد يجعلني على استعداد أن احتوي جميع مالك من عيوب ومحاسن لكن لا أريد أن أغار، ومن الذي يجهل عن غيرة الأصدقاء وحبهم، فلا أريد أن أراك تعاملين أي شخص مثل معاملتي دعيني أبقى متفردة الأوصاف والأطباع دوماً، لم أبح لك بأنني عكست مساري وطريقي كثيراً كي أبقى بجانبك عند استسلامك للضغوطات، أحاول جاهدة أن أمتص غضبك وحزنك وامدك بالإيجابية والقناعة، أعدك لن أسمح بأن ينكسر لك جناح أو يضعفك شعور، هل هو من الطبيعي أن تنساب دموعي شوقاً لك؟! إنني مكتفية بأن أراك مبسوطة وراضية، أجزم وأقسم بأنك خلقت من صلب الظهر؛ ومن مشاتل الورد؛ وكومة من الرضا، نعم إنك تتركين قلبي يزهر في كل مرة أحدثك أو أراك، توسدي أكتافي كل ما اجتاحتك حزن، تذكري دوماً أنك الكفاية في الصحبة والحب؟!!

وطني

لحن الوطن

“ حسينة شار

أنغام الأرض تنبعث مع كل نسمة هواء انسابت منها لتصل بها للقلوب فتطربها، أرواحنا مزجت بحبها. فكان بين الروح والأرض رابط مقدس، قد لا نعرفه ولا نفهمه أوتار عَزَفَ عليها لحن الوطن الذي خُلد عبر كل زمن ومع كل إنسان نشأ عليه، ثراه كنز وسمائه لواء سقفه أمن لكل من وطئت أقدامه عليه. هذا اللحن فهم لمن فقدوه أو غادر عنه سيضل الحنين له ولن تسمع أذن سواه فلماذا النكران والجحود لطالما ما بداخلك يرقص على أوتاره طفل أمه تلك الأرض فهل لطفل أو أم استغناء. وسط هذا الزخم واعتصار الألم لما أصاب هذه الأمم من ابتلاء نحمد الله عليه ونساله الفرج كشفت الأوطان ألقانها حين أطلق شعبها بصرخات عَزَفَت من دم ودموع ستار من الظلم مسرحه ينشد تهليل اهتزت أرضه ثلجت سمائه فأبكت طيورها وغيوم أمطرت حزناً ونجوم لبست ثوب الحداد وأختفى لمعانها، حُزن أجراسه عُلقت ليكشف ما أصاب أهله فخشعوا ترضعاً لنجدة خالق الأرض والسماء بعد أن باتت الأوجاع والسُقم ما من دواء له، كشفت موسيقى الأوطان الكبرى عن سنفونية حقيقتها ألحان مزيفة تُطرب شعوبها، خرج الناس في الطرقات. دون مغيث في كل شوارعها هنا مسن سقط وهناك أم تستغيث عن مُنقذ وهنا شاب وفتاه لا يعرف الموت صغير ولا كبير، تلك الدول العظمى في العلم والتكنولوجيا وقفوا دون حراك ونسوا تصفيقات الشعب لهم، كانوا ينظرون لدول العالم الثالث بنظرية التخلف والرجعية والإرهاب والعنصرية متجاهلين الإنسانية ناسين وأنهم يعيشون على نفس الأرض وتحت السماء ذاتها، على اللحن ذاته الفرق في كيفية العزف هناك لحن حقيقي صادق والآخر مزيف خادع لكنه يبهر والحقيقي لا يُظهر جوهره إلا في شدة وهذا ما عرفت به أصالة الوطن، مهما توقفت سفنه عن الإبحار فهناك روح الشعب ريح أرضه وصخرة تقف في وجه الأعاصير، فالوطن عشقه لا ينتهي عرفنا قيمته وسط صرخات العالم الذي وحده بلاء أرقص العالم بأسره فكشف لحن الوطن الحقيقي.

Best Friend



حياتك مع المنبه أجود

تنمية بشرية

“ هبة صالح رزق

القراءة هواية أم علاج!

“ ساجدة الأثرم

تعلم أن تقود عقلك ووقتك وحياتك بالمنبه، عقلك كل ما أعطته إجازة وعودته على الفراغ كلما سرح بك فيما مضى وفيما هو آت.. فكن واعياً وأحسن استثماره . عود عقلك وتعود على الانضباط فهناك وقت لكل شيء لا تمضي في رحلة حياتك من غير توقيت فوقت أعمال يومك وانتبه وتنبه بالمنبه، فأنا وأنت وكلنا نملك ٦٠ دقيقة أو ٣٦٠٠ ثانية في كل ساعة. كن يقظاً في استثمار ال ٢٤ ساعة الموجودة في اليوم حتى التي تنقضي في الأكل والنوم أنويها تقويّاً للعبادة.. ولا تدع باقي ساعات يومك تمر هكذا ويمر بك العمر وتلهيك الحياة ويوم على يوم وأنت كما أنت تتمنى الأمنيات وتتخيل الإنجازات لكنك من غير منبه وخطة منسقة ضائع بين هنا وهناك ! كن فظناً وأعطي كل ذي حق حقه وتذكر أن كل الوقت محسوباً عليك وستحاسب عليه. فاصنع يومك واستثمر ساعاته فأنت بالأمس ليس كاليوم ولا تدري ماذا ستكون غداً. تطبيق عملي، تعود أن تؤدي صلواتك في وقتها وقت المنبه لخمس أو عشرة دقائق بعد كل فرض لتقول أذكار الصلاة و لقراءة وردك اليومي من القرآن صلة الرحم حدّد وقتاً لتقوم بالاتصال بأقاربك هاتفياً وضع المنبه عمتي خمس دقائق، عمي خمس د. خالي خمس د. خالتي خمس د. وهكذا خطط ستحدث من وابدأ حديثك مع المنبه الآن ٢٠ دقيقة لصلة الرحم وزد عليها كما تشاء، عندما يأتيك اتصال من صديق تذكر دائماً المنبه سأسقبل الاتصال لكن لن أجعله يأخذ من وقتي إذا كان يستنزف من طاقتي ف هناك من يتصل ليشتيك همومه ويفرغ كل ما لديه من شحنات سلبية عليك (احذر) بالمنبه ستعلمه أن ليس لديك الوقت الكثير فليحدث معك فيما هو مفيد وفيما يضيف لك وينفعك وتنفعه. أحدد نصف ساعه (٣٠ د.) صباحاً أو مساءً للقراءة زد عليها أو قلّل ضع الوقت الذي يريحك. أحدد ساعة (٦٠ د.) لأي نوع من أنواع الرياضة وهكذا لكن صدقني حياتك مع المنبه أجود.

تقدم له بعض المقترحات والحلول لمشاكله بصورة غير مباشرة مما يعزز ثقته بنفسه ، كما يساعد على إثراء حفيظة المريض ويولد لديه قيم ومعايير جديدة تساعده على التغلب على ما يعانيه . ويُعد هذا النوع من أسهل طرق العلاج وأفيدها فهو يتسع لجميع الأمراض النفسية والاجتماعية وتعديل السلوك سواء للكبار أو الصغار مما يساعد الأهل على تقويم سلوك أطفالهم بطرق غير مباشرة وأكثر فعالية خاصة للفئة العنيدة منهم . وقد ينجح هذا النوع من العلاج للتأثير في مجتمع بأكمله ومساعدته في التخلص من عاداته السلبية وهذا ما أكدته دراسة أجرتها مؤسسة مختصة بعلم النفس التطبيقي والاجتماعي حيث أكدت أن رواية هاري بوتر قد ساعدت الشباب الإنجليزي على تقبل الأقليات والفئات المهمشة وجعلتهم أكثر إيجابية في التعامل . وهذا ما يستدعي الدراسة على أحوال المجتمعات العربية ونشر الروايات والكتب التي تفيد على التغلب على أزمات الحروب والأوضاع المعيشية الصعبة ، وقد حاولت جمع بعض المقترحات لبعض الكتب للتغلب على بعض المشاكل : فيستخدم لآلام الأسنان أناكارينا لتولستوي - ومعاونة فُرط السمينة الصرخة الآتية من بعيد لشريدان - وعواطف الشوق والحنين الحرير لسياندرورباريكو - ومشاكل الكسل والتسويق بقايا النهار لـ إيشيغروا - كما أنه أعلنت بعض الصحف الصينية على فاعلية رواية الطاعون لـ ألبر كامو لمجابهة أضرار فيروس كورونا النفسية وأضرار الحجر المنزلي ، متمنين الشفاء العاجل لكافة المرضى واستعادة الحياة الطبيعية في العالم كافة .

هل علمت مسبقاً بالعلاج بالقراءة واستخدامه في المصححات والمستشفيات، إن الأمر أقدم مما تتصور فقد بدأ به المصريون القدامى والإغريق ، إلا أنه في بداية القرن العشرين أصبح جزءاً مهماً للعلاج في المصححات العقلية في أوروبا حيث صارت المكتبات جزءاً مهماً فيها ، كما كان له أثره في علاج ضحايا الحرب العالمية الأولى بعد انتهائها .. فما هو العلاج بالقراءة أو ما يعرف بـ (Bibliotherapy) الببليوثرايبيا ! هو استخدام المواد القرائية المختلفة كوسائل علاجية مساعدة في الطب البدني أو النفسي وكما تستخدم القراءة الرشيدة في حل المشاكل الشخصية وقد بدأ مفعولها واضحاً حتى على السجناء للتخلص من سلوكهم الإجرامي وتقويمه . ولا يقتصر هذا الأسلوب على المرضى في المستشفيات بل إنه أسلوب حياة يستخدم لدى العامة فهو فن إن قام به غير مختص كقارئ ينصح غيره بكتاب معين ليُفيدة في التغلب على مرحلة في حياته ، أو أمين مكتبة حيث يكون على دراية أكثر بالكتب ومحتوياتها، أما إذا استخدمه الطبيب كعلم فعادة يكون وسيلة علاجية مساعدة في الحالات المرض البدنية والعقلية المتطورة وقد يعتمد على الببليوثرايبيا وحدها إذا كانت الحالة تحت السيطرة .وعادة يستخدم هذا النوع لعلاج الاكتئاب والقلق والهلع والشيزوفرينيا، كما أنه يستخدم لتدعيم نفسية مرضى السرطان أو أمراض نفسية خطيرة كالميول نحو إيذاء الذات . وقد أثبتت العديد من الدراسات لحالات المرضى نجاح هذا النوع من العلاج فهو يساعد على لفت انتباه المريض على أن الغير الذين يشاركونه نفس المشاكل ، كما



فيلم كوروني طويل

كورونا .. يابخت من زار وخفف!

“ فرح الخاصي

“ رهيا شهاب

بالأمس حين كنت أقرأ كتاب «رسائل الأحزان في فلسفة الجمال و الحب»، كنت أفكر بشيء واحد هو أن أكتب رسالتي إلى كوكب الأرض ، أخبره باشتياقي و احتراقي ، فأنا خلقت من تراب و حيني إلى الأرض لا يطفئه غيم ، ثلج أو مطر ، الاختباء طويلا سيمنحني فرصة أن أحب من جديد ، أن أشتاق من جديد ، أن أتلقف السعادة في السماء و الماء و الهواء ، أن أقطف متعتي من الأرض و الشمس و القمر ، أن أبعثر الحروف لتصوغ أجمل رسائل الاشتياق ، كنت سأقترح أن تعلقنا الأرض كبالونات هيليوم و تطلقنا إلى السماء ، لتخدعنا قليلا ، سنقبل بالخديعة و سنبتسم ، أن ننطلق بتلك الرحلة ، و قبل أن نعود سيحملنا السهاد إلى غيمة ناعمة ، و بعدها فقط سيثقلنا النعاس و سنغفو ، و سنحلم أننا عدنا إلى منازلنا آمنين ، فنصحو و بالوناتنا تفقد قدرتها على الطيران فنحط في أسرتنا في منازلنا آمنين .. سينتهي الحلم ، لكن الحقيقة في أنني أشتاق للقاء لا ينطفئ ، و سأجلس خلف نافذتي مجددا أنتظر شروق الشمس كل يوم ، سأنتظر أن ألقى بنفسي بين أحضان الشمس مجددا بعد أن يرحل كورونا ، الضيف الثقيل رغم خفة وزنه ، الذي يمكث في كوكبنا رغم أنه غير مرحب به ، «كورونا .. يا بخت من زار و خفف» .

كانت الشمس جميلة ، مشرقة و مغرية أيضا ، جلست خلف نافذتي كعاشقة يمتعها النظر في وجه حبيبها ، لكنني قررت ألا أبقى خلف الشبابيك ، خرجت إليها مسرعة ، في العادة كنت أرتمي نظارتي حين تشرق ، لكنني في هذه المرة كنت أنضور اشتياقا ، تركت عيني تنظر بحب و شوق بالغين ، سال الدمع لكنني لم أبه و واصلت الاستمتاع بإشراقها ، حتى أطيقت جفني احتراقا .. قررت أن أمشي في الشارع الذي هجرته الحياة البشرية ، خطوات قليلة ليس إلا ، لكنها ستمنحني سعادة كبيرة ، مشيت و كنت أحسب خطواتي ، و أتمنى لو أنني أستطيع أن أمضي دون نهاية ، للمرة الأولى لم أكن أريد أن أعود .. سيولد الربيع في هذا العام بعيدا عن عيوننا ، ستفتتح الأزهار و لن تصل إليها أيدينا ، ستقف العصافير على كل شجرة ترغب بها ، و لن يقلقها أحد منا ، لقد لفظتنا الأرض بكل مكوناتها إلى جدراننا الأربع ، كما لفظت الجنة سيدنا آدم عليه السلام ، بقيت الأرض بكل جغرافيتها تغفو و تستيقظ بدلال ، لم يعد شيئا يقلق منامها ، و أصبحت أحلامها سعيدة .. كوكب الأرض يعود جديدا يانعا بلا رتوش ، بلا خدوش ، بلا عروش ، و سيبتلع الموتى دون نعوش ، و سيدفنهم بعيدا جدا ، و سيبتسم منتشيا ، إنه فصل الربيع !

« الأرض تحتاج إلى صدمة تعيدها إلى صوابها» قول رددته لسنوات طويلة ولم أكن أتوقع حصول هكذا صدمة مفاجئة وكأننا خرجنا من الكوكب لندخل إلى فيلم تشويقي ضبابي النهاية من النوع الذي لم يستهويني أبداً. كنت قد قصدت بقولي أننا قد أصبحنا أشبه بالآلات مُستهلكة تؤدي أعمالاً أو خدمات يومية سريعة ولساعات طويلة ما يجعلنا ننسى أننا كائنات بشرية نحتاج إلى القليل من الفراغ والهدوء لنستجمع أنفسنا ونفكر بما هي الأهداف التي نريدها بالفعل من خلال هذا الوجود أو لنستمتع ببعض الهوايات التي نحب. هذه السرعة التي لبستنا جعلتنا ننسى كيف منح أنفسنا بعض الوقت لنستجمع دواخلنا ونحصنها، جعلتنا ننسى كيف نحضن أحبائنا وأطفالنا وكبارنا ونستمع إليهم، كيف نجلس معهم لنتقاسم سوية الأفراح والأحزان التي أصبحت ملذات هامشية كالوجبات السريعة التي نتناولها لا مذاق ولا نكهة ولا استمتاع. رغم حالة الرعب التي تتملك الكوكب من مشرقه إلى مغربه، إلا أنني أشعر أن نافذة نور تلمح في الأفق، فتزى العوائل عادت لتتجمع في المنزل سوية، يحيون الفراغ الكوني بالتسامر واللعب والتجمع على سفرة واحدة كما لو أنهم يعيدون تقبل ومعرفة بعضهم بعضاً. كل منا يعيد حساباته الخاصة ويستذكر النعم التي كان يعيشها يومياً ويتذمر منها قائلاً أنه غير سعيد ويشعر بالروتين والملل رغم حصوله على كل شيء فلا العمل يسعده ولا السفر أو الخروج مع الأصدقاء يشعره بالتجدد والفرح. يبدو أن هذه الأزمة بعيداً عما سيصدر عنها في النهاية من تغييرات في العالم بالنسبة لموازين القوى الاقتصادية ومن مخلفات صحية أودت بحياة الكثيرين إلا أن نافذة أمل إيجابية أراها من ناحية الإنسان كفرد وإعادة تقديره لما أكرم عليه الله من نعم كان قد اعتبرها تحصيلاً حاصلاً إلا أنه كما أعتقد بعد نهاية هذا الفيلم الكوروني سيعود لتقدير ما لديه والاستمتاع بكل دقيقة من حياته التي ستعود اسماً على مسمى بإذن الله عز وجل.

كورونا واللامبالاة!

أدب إنساني

“ ندى دخل الله

قد يبدو من السذاجة أن اطلب من وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام أن تكف عن جعل كورونا خبراً ساخناً يداوله الصغير والكبير ناشرين الهلع والذعر في قلوبهم... لكن سأترك لك عزيزي القارئ الخيار بعد إنهاء هذا المقال، هل ستتابع المزيد من الأخبار عن فيروس كورونا أم أنك ستتقن فن اللامبالاة.. على ذكر فن اللامبالاة فإن أشد ما يكون لائقاً بالوقت الراهن هو ما وصفه مارك مانسون بالحلقة الجحيمية التي تكرر نفسها في كتابه فن اللامبالاة حيث قال « يتتابك القلق فيما يتعلق بشيء ما في حياتك ثم يجعلك هذا القلق عاجزاً عن فعل أي شيء » بالفعل فإن هذا ما يحصل، حيث أن معظمنا الآن ملتصقون بشاشة التلفاز أو الهاتف النقال نتناقل الأخبار ما بين صحيح وإشاعة وتلف هذه الأخبار الكرة الأرضية طولاً وعرضاً، لتزيد القلق والتوتر بشأن الفيروس. لست أقصد مما سبق الاستخفاف بهذا الفيروس الذي قلب العالم رأساً على عقب، لكن ما يحصل اليوم هو أن استغلت وسائل التواصل الاجتماعي الوباء لتجعله خبراً مثيراً، حيث حقق هذا الفيروس مرتبة مرموقة في سجلات البحث على منصات ومواقع الشبكة... وما بين صحيح ومغلوط تنتشر آلاف المنشورات كل ساعة وبكل لغات العالم لتصل للكبير والصغير... نبدأ الآن مرحلة اللامبالاة، اللامبالاة التي تجعل صحتنا النفسية في مستويات أعلى وحقيقة إن هذا ينقصنا وبشدة في هذه الظروف... بالطبع لا أقصد اللامبالاة كنوع من الإهمال إنما على العكس تماماً فنحن بأمس الحاجة للحذر والحيطه والتزام وسائل الحماية الذاتية... لنكف عن تصديق أي هراء يسجل إعجاباً على مواقع التواصل ولنكتفي بما نعرفه جميعاً عن وسائل الحماية الذاتية... حسناً... إننا أمام معادلة واضحة « اهتمام أقل بجمع المعلومات حول عدد المصابين ونسبة الوفيات والاكتفاء بالوعي الكافي، هذا وحده يجعلنا وأهلنا بأمان» ليكن اهتمامنا في مكان آخر... مثلاً ماذا بعد انتهاء الفيروس؟ سنعود لحياتنا السابقة لدراستنا وعملنا وهواياتنا، لن نتوقف الحياة... إن قدر الله لنا الاستمرار فهذا يعني أن ما فات خلال فترة الحجر طالت أم قصرت ما فات في ذلك الوقت لن يكون هناك وقت كافي لتعويضه، لذا توقفوا عن هدر الوقت واجعلوه حياتكم تستمر تابعوا أعمالكم قدر الإمكان من المنزل، ودراساتكم، أمضوا الوقت بشكل لا يؤسف عليه بعد انتهاء المحنة، الحياة قصيرة بطبيعة الحال، ربما تنتهي بفايروس وربما سكتة قلبية أو حتى بدون سبب... لا أحد يعلم متى يغادر هذه الحياة لذا لا تجعل من نفسك جثةً بينما الروح تسري في عروقك... قل كفى لكل شيء، كفى للأوهام، والهواجس المرعبة، كفى لمزيد من الإحصائيات التي لا تزيدك معرفتها أي فائدة، تابع حياتك بحذر فالحياة ثمينة وكل لحظة لا تعوض.



التمييز!

“ العنود الأحمد

التمييز يكون في التركيز على الرحلة وليس الوجهة، ويتحقق التمييز بعد اكتساب أكبر قدر من المعرفة والتجارب، فكلما ركز الشخص على هدفه وعمل لأجله تحقق، وتحقيق الأحلام لا يكون بالتمني فحسب بل بالعمل الجاد، فمهما كانت النتيجة النهائية، يجب عليك السعي حتى وأن فشلت في المرات كلها، والفشل هذا ستخرج منه بتجارب تجعلك أكثر قوة لمواجهة الصعاب والعقبات في الحياة، فالمعرفة التي خرجت بها من هذه التجارب يجب أن تستخدمها كسلاح لشحن دوافعك للاستمرار والجد والاجتهاد، من أجل الوصول إلى حلمك. يجب أن تكرر وقتك وجهدك لأجل أحلامك، وأن تعسى دائماً ولا تتوقف مهما كانت النتائج، والنظر لهذه النتائج السيئة بنظرة مختلفة تماماً لا بأس في أن تغضب وتيأس لبعض الوقت، ولكن يجب ألا يطول هذا الحال، حاول أن تبحث عن طريقة تناسبك وطريقة جديدة لتحقيق ذلك الحلم، ولا تجرب الطرائق التي سبق لك تجربتها، فكّر.. لما في كل مرة كنت أفضل؟ لما كانت النتائج وخيمة؟ انظر بتمعن وعمق حتماً ستجد السبب الذي يوقع بك في كل مرة، فكر بطريقة جديدة ومختلفة، جرب طرقاً لم تسلكها بالعادة، وسع أفقك، أبتكر لا تستخدم الحلول النمطية والتي سبق لك تجربتها، وتوكل على الله واجتهد، تعلم من التجربة، ابحث عن نقاط ضعفك حولها لنقاط قوة، وفكر جيداً واجتهد ستصل يوماً ما..

قل لي بربك

أدبيات

“ محمد العلي

قل لي بربك لا غشا و لا كذبا
أما تحرك فيك الدم و اضطربا
أما حزنت لأطفال هنا ذبحوا
و لا غضبت لعرض ديس و اغتصبا
أما سمعت نداء النائحات و قد
تأجج الدمع في الأحداق و التهبا
صوت المآذن يشكو ظلم طاغية
دك المساجد لا خوفا و لا رهبا
قل بربك هل ترضى بحالتنا
مشردون نعاني القهر و النصبا
أما سمعت صغارا في أزقتنا
يكون أما تسامت للعلا و ابا
عار عليك و لستم من بني وطني
يامن رقصت على أشلائنا طربا
يستهبزون بدين الله ليس لهم
دين و لا يعرفون الخلق و الأدبا
قل لي بربك لا خوفا و لا خجلا
أتعرف العرب و الأعراب و العربا
أمسلم أنت أم أصل لمعتقد
زورا و بهتا إلى الإسلام قد نسبا
مبلد الحس سافر عن مراعنا
فلست منا و لا دانيتنا رتبا
أنت الخؤون ترحل عن ثرى وطني
فقد دنا النصر يا خوان و اقتربا

ليس إله راحمًا قمّ تقرب

“ ريم سليمان الخش

هي دنيا خليعة بك تلعب
تُرَضِّعُ الودَّ بعدها تتقلب!
تمنح الحبّ ومضةً ثم يخبو
يتواري بلحظةٍ منك يُحجِبُ!!
* * *
أيّ لؤم بقلها حين تُهدي
ك نزيفاً ومن دمائك تشرب!
في هزيع من الهشاشة تبقى
واجترعٍ لسمّها ال..ليس ينضب!
* * *
أيّ وهمٍ مخادعٍ حين تصبو
لتمني وصالها وهو خَلْب!
تتعري بإثمها اللامبالي
لك تبدو شهية تقرب
* * *
في كمينٍ مغرّرٍ بك تلهو
تترجى نعيمها تتعدّب!
تهبُّ القلبَ منحةً ثم تقسو
أيّ عهرٍ بحضنها أيّ مقلب!!?
* * *
في اضطرابٍ وحرقةٍ رحّت تشكو
رمية النرد أنت لا شيءٍ أصعب!!
بيدقٍ من خداعها كيف تنجو؟
تنزفُ العمرَ زُلْفَةً ثمّ تُصلب!
* * *
فتمردٌ وانزعُ جبالك تسلّم
ليس إله راحمًا قمّ تقرب



لحظة احتضار

“ محمد الحسيني

وقفت فوق رأسه وهي مُنهزمة تماماً
قد ذُبلت ، وملامح الأعياء
واضحةً عليها كأنها تحمل أعباء
الخلق أجمع ، بعد أن رأته
بهذا الحال تبكي بحُرقة شديدة
تسأله ما حل بك؟؟ بماذا تشعر؟؟
وأنت ملقاة على سرير المنية ..
فأجابها ؛ بصوت لا يكاد يُسمع
أشعر بأنني عظيم في داخلي
أشعر أن قلبي تمزق أرباباً
أشعر بأن هَدَالُ الروح قد تكسر
ملامح وجهي باتت مُصفرة
الألم يتناوب تحت أضلعي
رأسي يؤذيني كأن الشمس
تدور فيه من شدة الغليان
أُيعقل أن الواقعة قد حصلت
فأبتدأت بي .. ما بال عينا
تفيض هناك مد جزري
قد أغرقها فترقرقت ؛ كاهلي مُثقل
أطرافي متجمدة كأن الموت
تمكن مني أخيراً .. أطياف الموت
تحوم فوقني تناديني
فتبتسم لي ، أسمع صوت بكاء أمي
وهي مُمسكة بيدي
رُبما هذه اللحظة الحاسمة
لوجودي الهواء الذي أستنشقه
كأنه أسنّة رمح داخل رئتي ؛ شففتاي
قد تحول لونها مقارب للسواد
لساني كأنه قطعة رخام ها أنا أودع الدنيا
الآن مصطحباً معي ما أذيتك به
فلا تحزني ولا تذرفي دموعك أبداً ..
عندها صاح المخرج بصوته الأَجَش (stop)
وصفق بحرارة قد أوجدتم مشهد
الاحتضار بشكله المطلوب ..



سيدة قلبي

“ جمال الأغبري

في حُبها قلبي تَعَلَّقْ..
ولها مد جذراً وَتَعَمَّقْ..
لم يكن كغيره جذراً نَبَتْ..
ولا على هَيْئَتِهَا بِنْتُ اسْتَوَتْ..
أخذت كل عِرْقٍ بالجسدِ فَرَمَمَتْ..
ومن بعده صار ينبضُ بحبها فَتَدَقُّ..
به مَشاعِر كانت قد تَكْتُمَتْ..
وبالغبارِ باتت مكسوةً حتى تَغَطَّتْ..
لم ترض أن تخرجَ لغيره فَتَشْنُقْ..
حتى أتت فغيرت ما بالحالِ فَتَبَدَّلْ..
وأحاسيسُ تُزْفِرُ كأنها طيرٌ خُلِقْ..
يتنقلُ من هنا وهناك يَسْتَقِرْ..
لن يقف على هذه الشجرةِ وتلك..
بل أنه دائمٌ الحركةِ نَشِطْ..
هنا أكنُ أقربَ إلى اليقينِ بأني سُلِبْتُ..
ومن أعلى شيءٍ قد نُهِبْتُ..
لأنه غرَّدَ ولها رفرقَ حتى تَمَكَّنْ..
وصار أقربَ من الوريدِ فَتَجَمَّلْ..
صرتُ إنساناً وعاشقاً بَجَدْ..
إنساناً هَوَتْهُ فَأَخْلَصَتْ حتى اسْتَشْفَقَتْه..
فصارتُ لي رفيقةً للذَرْبِ..
ومخلصةً في قصائدِ الحُبِّ والنَّثْرِ..
تُبدعُ فَتَنثُرُ عبرَ عِطرها بِقَلْبِي..
نسماتها حينَ تَطِيقُ حَبِيبِي..
همساتٌ تَشُدُّ الجِسْمَ والعَقْلْ..
وأصبحَ من بعدها مجنوناً بالعِشْقِ..
كلّما مرّت عليّ سَرَحْتُ فيها حتى تَجَمَّدْتُ..
من مرٍّ من بعدها حَيْلٌ له أنني تَمَثَّلْتُ..
أو على هَيْئَةِ الجَمَادِ أَصْبَحْتُ..
لكنني في خَيالاتِ عَقلي قد تَعَلَّقْتُ..
ومن روعةٍ ما نَظَرْتُ جَعَلْتُهَا سَيِّدَةً قَلْبِي..

السطر الأخير

“ هبة أبو زيد

عشا أحاول أن
أقاوم.. جاهده
لكن نور الغيب.. جاء
..خوف الأحياء
ثوب يغطي
ملاحمي وزماني
حقا اكذب
رهبتي.. بغباء
بالسطر الأخير
..خفوت دام
وتزول الكرب وأموت
وتمر الأيام الصعبة
وتنير الروح أخشى
في الملكوت انسي
تحملني وقت
ملائكة بحنوط
أ تخطى
السماوات السبع
بروائح عطرة وورود
يا صافية
كقطرات المطر
يا نقيه كالذكر
في السحر
-تتلاشى قواي
أتهوى مثل العصفور
يحملني
بنعشي أحيائي
ويبكي أصحابي
والناس تهمهم
يا براعم الزهور
وطفلة المساء
يا برادة الثلج
بعاصفة السماء
صغيرة على الموت
...يا صغيرتي
صغيرة على
الموت... يا حبيبتي
تساقط أوراقك
وتوقفت الفصول
وتنتهي أحلامك
بين القبور
أسير الآن بلا قوة
لكن البصر يتحرى
تتلاشى الدقات
تتهاوى القطرات
وتعلو أشجان فراقني
صرخات .. دعوات
اصمت بعناق
للحظات
قطرات تهزئ
و تهمهم
أن
ملاحمك
الوقت الصمت
ووقت الضحك
ووقت الحزن
- عشت بالأمس
يرافقني غروري
أتناسي أن
الموت رفيق
ينتظر يحتضن
الأوقات الصعبة
ويللمم خلفي
البسمات ويحول
فعل الخير لنور
ويشعل من
شرى الجمرات
وأنا الحمقاء أتجاهله
هل أذفن
مثل الأموات ؟
أصبح مرحومة
على أسنة الأخوات
اترك كل
جهادي خلفي
ومصريي تكهنات
وبالسطر الأخير
القبر له نور
لمن ذكر الله
وصام عن الشرور

أليس بظلم؟

نثریات

“ بيان حليّة

أليس بظلم أن يكون وكيف يكون؟ ما بين الهدب (الأهداب) دمعةً وناراً تكوي الجفون، وآه.. آه يغصُّ بنطقها الفؤاد المحزون، ما بين صرخةٍ وأنةٍ آلاف السجون، حكاية لا تروى ولا تحكى من أثرها الملعون، باتت تتكرّر في كل يوم لواقعنا المرهون، وفي كلّ مجلسٍ يُعقد نقول لعلّ المخاض به يهون، وكلّ قرارٍ يُأخذ بيدِ فرعونٍ مجنون، لتبدأ قضيةٌ شعبيّ هو بالعزّ مفتون، مطلبه الحريةّ وتمثلت بغصنٍ زيتون، الجو مُشبعٌ بالرصاص وبالقتل وتعذيب المؤمنين، إلا أنه بعد غدٍ سيكون الخلاص المبين، قُسمنا ونحن أحياءً على أرضنا بلا رحمة هوجمنا بعدوانية قُقتلنا، وأروحنًا معذبةً حتى الآن ومازالت مستمرة، نهضنا بآمالٍ نرفع راياتنا فجاؤوا وقتلوا إحساننا، طردنا من أرضٍ كتبت بأسمائنا، قُتلنا أصبح كمقطوعةٍ يستخدمها الجميع وكل شخصٍ يعزفها على طريقةٍ تناسبه، أصبحنا نعيش بلا أرواحٍ، بتنا ننتظر رجوعَ أراضينا، لا أعلم ولكن أصبحنا شيئاً على الهامشٍ مغتربين بين الطرق لا أرضٍ تستخدم أسماءنا غير الأرض التي حملت أسماءنا بشموخٍ بين أجزائها وهي معشوقتي سورية.



ستار الحروف ومرآة الظلال

“ عبد القادر زرنبيخ

عند الليل .. تصحو الحروف والأقلام تائهة بأسرارها ستار الحروف كمظلة فوق المعاني رسم وإلقاء عند الغروب ترنو الهوامش صفحاتها كالطيور أمام أعشاشها .. عند الحروف رسمت ستارها كجدران الظلال ومرآتها تغفو الكلمات تحت عشاقها تغفو العشاق تحت أشواقها أيها الليل تاهت الفلسفات بشعابها تاهت الليالي بهدوء أقلامها والريبع يكتب الآفاق عند النهار تتباهى الظلال بمرآتها كالعاشق أمام الأطلال تنادي الأيام ظلّالها وهل المرأة وراء الحروف تكتب قصيدها هذه الظلال عصية بحروفها كما الفصول عصية بروادها تحت القصيد تحيا الظلال وراء الظلال تحيا الأطياف حرة بألوانها كما الرسام بأخيلة الربيع هذه فلسفة الروح تكتبني كمرآة الفصول أمام السحر أين الظلال من قيم العبور والمكوث هنا تنادي الصفاف أحلامها والسواقي باكية الانتظار أين المرأة وفلسفات العمر تنشدها خليلها كصيف الحروف ستار الحروف قصيدة أرققتها مرآة الظلال ما بين ظل وظل ولدت حروفي من رحم الجبرانية ما بين قلم وقلم ولدت صفحاتي من رحم القبانية ما بين فلسفة ووطن ولدت حروفي الدرويشية أين أخيلة الوطن هل تاهت بدروبها وماتت عشاقها هذه الصفاف تمتت للأرواح عشقها وقصيدها هذه الأيام ترسم فلسفات العمر كمزهريّة بمكتبة الأقدار لكل مزهريّة رواية ومحال أن تنتهي الروايات عند الرواية تكتب البداية عباراتها عند البداية تزهو الروايات بأقذارها هذه الأوراق ثكلى بضيوفها هي الفصول كل عباراتها ما بين حرف وفلسفة وجدت الأقلام كي تنزق زيف الملحمة ما بين ملحمة وأخرى تحت الضفيرة ترسم الأساطير مجدها بمرآة الظلال وترسم الحروف ستارها تحت الكتب والعبارات

الاستعمار والأوبئة (كورونا نموذجًا)

إنسان وسياسة

“ محمد الساري



تحدث الكثيرون عن حالة العجز التي يعيشها المسلمون عامة والعرب خاصة عن مواجهة وباء كورونا، وأسهبوا في تصوير الموقف كاريكاتوريا، وكيف أن العربي ينتظر اكتشاف الدواء من الغرب أو الشرق كي يتسنى له العودة إلى الجامع لكي يدعو الله على الشرق والغرب..! لن أتخذ موقفا مضادا لأحد حول هذه القضية، ولكن قبل أن أبدأ بالكلام سأشير إلى نقطة عامة، وهي أن موارد العرب هي مسلوبة عنوة، وهي الآن في جيوب الغرب.. وأطباء العرب وعلماءهم هم يكافحون الآن المرض في مستشفيات أوروبا، أما الدول العربية فقد ترك لها قدر سياسي يعتبر هو المسؤول عن كل الأقدار الكارثية الأخرى... كيف؟ إذا نظرنا إلى الواقع السوري والعراقي وهما من أضعف الدول في مواجهة أي مرض أو جائحة، أولا

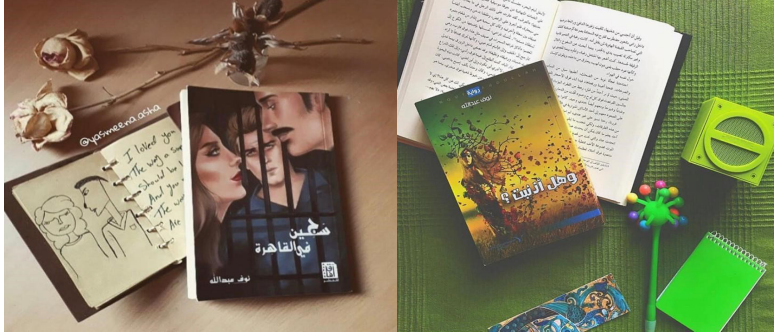
اقرؤوا تاريخ العراق في العلم والعلماء والأطباء منذ عهد العباسيين إلى الغزو الأمريكي. ولنفترض جدلا ان العراق كان متخلفا ثم جاءت أمريكا إليه منذ سبعة عشر عاما لإحلال الديمقراطية في ربوعه وجعله يابان الشرق الأوسط، وكان بإمكانها (أخذة ثمن ذلك) أن تفعل ذلك، ولكن المطلوب كان غير ذلك..! ذهب صدام وذهب علماء العراق ولكن أين البديل.. لا بديل إلا الموت والدمار.. والسبب أمريكا والغرب.. أما فيما يتعلق بسوريا وهي أيضا بلد علماء (رغم الواقع السياسي) والطبيب السوري بالذات معروف من هو.. لن أتكلم عن سبب دمار سوريا، لأن هذا ليس موضوع بحثي ولكن لنفترض أولا أن النظام كان سببا في تخلف البلد وجاءت

المعارضة لتغيير هذا الواقع وقام معها العالم كله، لماذا لم يستطع العالم كله بقيادة أمريكا تغيير الواقع في سوريا..؟! ثم لنفترض مرة أخرى أن النظام السوري نظام متحضر والمعارضة كانت مثالا للتخلف والرجعية، ثم جاء الأسطول الروسي ومن خلفه الصيني مع الإيراني واستطاع هؤلاء الحلفاء أن يفعلوا كل شيء سوى تأمين حتى رغيف الخبز للمواطن السوري الذي لم يلجأ إلى دول الجوار. ألا تستطيع روسيا مثلا أن تجعل من سوريا وهي امبراطوريا عظمى مثل أي محافظة روسية، لماذا لم تفعل..! هل حررت أمريكا وروسيا سوريا والعراق من التخلف..! لا... هل زادت الطين بلة..(.....) جاوب بما يمليه عليه وجدانك أيها المفتون بالغرب، الساخط على قدرك المسلم!!!! لهذا نحن بحاجة للغرب والشرق في مواجهة كورونا.. السبب وبكل صراحة هي أنانية الغرب والشرق ووقوفهم بكل وقاحة مستخدمين كل قوتهم وأساطيلهم أمام إرادتنا للتطور والتحرر.

حوار مع الكاتبة نوف الدوسري

إنسان وحوار

“ زينب الجهني



أتجول بين أروقة المكتبة و في كل مرة يلفت نظري كتاب مميز لأبحث عن صاحبه الذي نثر بين صفحاته مشاعره وحروفه الراقية و كان هذا الحوار لصحيفة إنسان الإلكترونية مع الكاتبة نوف عبد الله الدوسري .

*أهلا بك أستاذة نوف في البداية من نريد أن نتعرف عليك أكثر من هي نوف في سطور . -نوف عبدالله الدوسري ، من مملكة البحرين مواليد ١٩٩٣ خريجة علوم سياسية .

*بالعودة إلى البدايات متى بدأت في الكتابة ؟ -بدأت الكتابة في ٢٠١٠ رواية وهل أذنت التي أصدرتها في عام ٢٠١٦ .

*ما الذي يدفع قلمك للكتابة عادة ويستثير الأبداع لديك ؟ -عادة تستفزني القضايا والظواهر التي أراها منتشرة في مجتمعنا بشكل عام وخصوصا بعض المشاكل التي يعجز عنها حتى أصحاب الاختصاص حتى تصبح ظاهرة وشذوذ تأخذ مسيرتها في التفشي بين شرائح في المجتمع والتخلص منها ليس بالأمر السهل فهذا يخلق عندي هاجس كبير يستفز إحساسي وقلمي .

*كما أعرف لديك أكثر من إصدار حدثنا عن كل إصدار بشكل موجز و مشوق للقراء . -«هل أذنت» تحكي هذه الرواية عن طبيعة نفسية لم تجد الراحة والسعادة بعدما خذلها زوجها وطلقها ، فقامت تبحث عن السعادة عند الآخرين معتقدة بأن السعادة هي شخص ، فهل ستجد ما تبحث عنه وفي طيات القصة ستجدون الإجابة ، «سجين في القاهرة» تتمحور الرواية حول شاب مصري يتيم الأبوين يدعى أدهم لم يهنأ في حياته يوما بسبب نظرة المجتمع له بأنه لقيط وابن غير شرعي ، تتراكم الضغوطات حول أدهم وتجعله متناقضا في حياته حيث أنه سيق إلى السجن ظلما وجورا رغم براءته التامة فألبسه المجتمع رداء العار رغما عنه ، فهل سيرى أدهم النور .

*برأيك ماهي أكبر التحديات التي توجه الكاتب / ة اليوم ؟ -طبعا هو الاندفاع والإصرار ورضا الكاتب عما يكتبه أسباب تعتبر تحدي ومجازفة وهذا يجعل لدى الكاتب خوف من ردود الأفعال حول ما يكتب وينشر تلك هي أصعب التحديات بالنسبة لي .

*ما هي الأجواء الخاصة بك للكتابة ؟ -لكل كاتب جو خاص يليق به ولشخصيته حسب نظره الخاصة بنفسه أثناء الكتابة ، وأنا من منظوري بأن العزلة والهدوء يدخلاني إلى أفكار متسلسلة ومترابطة مع بعضها .

*ماهي الكتب التي تستهوي ميولك كقارئة ؟ -أعشق الروايات بمختلف أنواعها سواء كانت اجتماعية، أو رومنسية، أو رعب ... إلخ ، أقرأ في كل الآداب .

*أين تجد نوف نفسها بعيدا عن الكتب والقراءة ؟ -بصراحة أجد نفسي في مجال علم النفس الذي أميل له كثيرا وحضرت عدة دورات في الإنترنت كم أود العمل في هذا المجال ، وأيضاً أجد نفسي جيدة في الفن الإخراج كالمؤثرات الصوتية والبصرية وغيرها واكتشفت ذلك من خلال تصميماتي للمونتاج لاحظت بأنني أهتم دائما بالإخراج .

*كيف تطور الكاتب قلمه ويطور من أفكاره ؟ -بالقراءة والمطالعة وأيضا مراجعة أخطائه في ما سبق من كتاباته والبحث في جميع أمور ومجالات الحياة فالخبرة هي القوة والثقة .

*ما هي اختياراتك وميولك في القراءة ، لأن كما نعرف أن القراءة حجر الأساس لتكوين الكاتب ؟ مثلما ذكرت أحب قراءة كل أنواع الروايات فكل نوع واسلوب كان ومازال سبب في تطوري وثقافتني .

*ما هي المواضيع التي يكتب بها قلمك عادة ؟ -القضايا الاجتماعية هي المستهدفة في رواياتي .

*برأيك ماذا يحتاج أبناء هذا الجيل بعد أن سرقتهم التقنية وشغلتهم وسائل الترفيه المتعددة في هذا الزمن للعودة للقراءة ؟ -يحتاج إلى التوعية الثقافية مع ذكر الأسباب والنتائج بطرق حديثة وعصرية ، على سبيل المثال (إلغاء تحويل الروايات إلى أعمال سينمائية ودرامية) فس نجد الإقبال على القراءة في تزايد كبير .

*حدثنا عن شغفك في الكتابة ؟ -شغفي بالكتابة منذ كنت طفلة صغيرة أرى والدي حفظه الله شاعر كبير ولديه دواوين مطبوعة ومسموعة ، كنت فخورة جدا بذلك ومن هنا بدأ عندي شغف الكتابة وتأليف القصص لأصبح نسخة مصغرة من والدي ، وأيضا والدتي قارئة نهمة هي من شجعني على القراءة وتنمية الخيال وحب البحث منذ صغري ، ودائما كانت تختار لي بنفسها الكتب والروايات .

*هل هناك رسائل في إصداراتك تريدها أن تصل للقارئ ؟ -طبعا فقصي كلها رسائل هادفة للمجتمع حيث أنها تتكلم عن قضايا تحدث في مجتمعنا العربي .

*كم من الوقت أخذت منك رواية سجين في القاهرة في الكتابة ؟ خمسة أشهر في الكتابة ، شعرت وكأنها خمس سنوات .

*ما هي الأجواء التي شهدت مولد روايتك «وهل أذنت» ؟-رواية وهل أذنت لم أصنع لها أجواء واستغرقت في كتابتها خمس سنوات تقريبا ، فكنت أعزل نفسي فترة الإجازة الأسبوعية لكتابتها .

*ما المميز في شخصية أدهم والذي ترك بصمة عند قراء الرواية ؟ -المميز في شخصية أدهم معاناته الكبيرة والظلم الذي واجهه وأثناء كتابتي لقصة أدهم شعرت به كأنه صديق لي وأفهمه و كنت أشعر بمعاناته فعلا فأنا كنت أكتبها في فترة كنت مضغوطة نفسيا بسبب مشاكل وضغوطات العمل من جهة والدراسة من جهة أخرى فوجدت في شخصية أدهم متنفس لصنع شخصية تحمل هما ثقيل جدا لأشعر ببساطة معاناتي .

*كلمة أخيرة للحوار . -لا يسعني في النهاية إلا شكركم على جهودكم المبذولة وعلى هذه الاستضافة التي أسعدتني كثيرا ، شكرا من القلب أستاذة زينب الجهني ، شكرا لصحيفة إنسان ، شكرا لكم جميعا .